

الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين بالسودان)

Contemporary Trends In External Auditing and its role in Minimising Accounting Information Asymmetry

(A Field Study on External Auditors in Sudan)

احمد ابكر محمد ابو الخيرات¹، د. مصعب الطيب محسن²

Musab Al-Tayeb Mohsen Ahmed Abkar Mohammed Abu Al-Khairat

¹ جامعة النيلين، السودان، abualkhyrat@gmail.com

² جامعة النيلين، السودان، moharoomi@gmail.com

تاريخ النشر: 2024-10-31

تاريخ القبول: 2024-10-01

تاريخ الاستلام: 2024-01-14

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع البيانات من خلال استبانة وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) توصلت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية (مقاسة بمراجعة النظر، والمراجعة المستمرة، المراجعة المشتركة)، وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يدل على فعالية هذه الأساليب في تحسين شفافية ودقة التقارير المالية. بناءً على ذلك، يوصي الباحثان بتعزيز برامج مراجعة النظر، وتوسيع نطاق المراجعة المستمرة لتشمل جميع الأقسام الحيوية، وتشجيع التعاون بين جهات المراجعة لتحسين جودة المعلومات المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: مراجعة النظر، المراجعة المستمرة، المراجعة المشتركة، عدم تماثل المعلومات.

Abstract:

The study aimed to analyse the role of contemporary external audit trends in reducing accounting information asymmetry. The researchers used the descriptive approach to collect data through a questionnaire and analysed it using SPSS software, the results revealed statistically significant relationships between contemporary external audit trends (as measured by peer audit, continuous audit, joint audit) and reducing accounting information asymmetry. (The results revealed that there are statistically significant relationships between contemporary external audit trends (measured by peer audit, continuous audit, and joint audit) and the reduction of accounting information asymmetry, which indicates the effectiveness of these methods in improving the transparency and accuracy of financial reports. Accordingly, the authors recommend strengthening peer audit programmes, expanding the scope of continuous audit to include all critical departments, and encouraging cooperation between auditors to improve the quality of financial information and support investment decision-making.

Keywords: Peer audit, continuous audit, joint audit, information asymmetry.

1. الإطار المنهجي والدراسات السابقة:

1.1 الإطار المنهجي

تمهيد:

تطورت مهنة المراجعة ونمت وصارت مهنة ذات كيان ملموس ووجود ظاهر للعيان وأصبحت لها أهميتها وخطورتها ويرجع السبب إلي أن المحاسبة ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق هدفها خدمة الطوائف العديدة التي إستخدمت البيانات المحاسبية التي تعتمد علي إتخاذ القرارات، فقد ظهرت العديد من الأنشطة الحديثة في منها النظير و المستمرة و المشتركة ولهذه الأنشطة مساهمات فعالة لاصدار تقارير تتسم بالشفافية والجودة، ودفعت هذه الإتجاهات إلى طبيعة ونطاق المراجعة ، فالإتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية الحديثة لا تقتصر فقط على ما تحويه السجلات و لكن تؤكد كذلك على أن ما في هذه السجلات يعكس الواقع الملموس للعمل، خاصة فيما يتعلق بالممارسات التي تتعلق بالتعاملات المصيرية التي تتعلق بحياة وسلامة البشر . يُعتبر عدم تماثل المعلومات ظاهرة تعكس عدم التوازن في المعلومات المتاحة في السوق. وهذا يعني أن بعض المستثمرين يمتلكون معرفة أعمق حول القيمة الحقيقية للمنشأة بسبب حصولهم على معلومات خاصة، في حين أن هناك مستثمرين آخرين لا تتوفر لديهم هذه المعلومات، مما يؤدي إلى تفاوت في فهمهم للقيمة الفعلية للمنشأة.

تتبع اهمية العلاقة بين الأنشطة المعاصرة للمراجعة الخارجية وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية من خلال تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية. تساهم أساليب المراجعة الحديثة، مثل مراجعة النظير والمراجعة المستمرة، في توفير تقييمات دقيقة ومستندة إلى بيانات موثوقة، مما يقلل من الفجوة المعلوماتية بين المراجعين والإدارة والمستثمرين. من خلال هذه الأنشطة، يتمكن المراجعون من كشف أي تبانيات أو انحرافات في البيانات المالية، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المقدمة. كما تعزز المراجعة المشتركة الثقة بين الأطراف المعنية، مما يساهم في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية ويعزز من قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في المنشآت السودانية، حيث يفتقر بعض المستثمرين إلى المعلومات الضرورية لفهم القيمة الحقيقية للمنشآت، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية غير رشيدة. هذا الوضع يتطلب تعزيز الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية، مثل مراجعة النظير والمراجعة المستمرة، لتقليل الفجوة المعلوماتية وتحسين الشفافية في السوق. هذه هي المشكلة التي تبحثها الدراسة ويمكن ابرازها من خلال التساؤلات التالية:

1. هل يمكن لمراجعة النظير ان تؤثر في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟.
2. هل يمكن للمراجعة المستمرة ان تؤثر في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟.

3. ما مدى تأثير المراجعة المشتركة في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة على النحو التالي:

1. الأهمية العلمية:

- أ. حداثة الموضوع في بيئة الأعمال السودانية ومن ثم توفير مادة علمية.
- ب. زيادة أهمية وإتساع عدم تماثل المعلومات المحاسبية، بالتالي زيادة الإهتمام بتطوير الآليات التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة.
- ج. اثر المكتبات الأكاديمية لمساعدة طلاب العلم والمعرفة على معرفة العلاقة بين الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.
- د. تسلط الدراسة الضوء على كيفية تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تطبيق الاتجاهات المعاصرة في المراجعة الخارجية، مما يساهم في اتخاذ قرارات مالية أفضل.

1. الأهمية العملية:

- أ. توجيه الباحثين والأجهزة الرقابية ومنظمات الأعمال بضرورة التوجه نحو إستخدام الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية كأداة فعالة لتخفيض مستوى ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية.
- ب. مساعدة المنشآت السودانية من تقليل التلاعب في القوائم المالية التي تنتج من تلاعب الإدارة بالمبادئ المحاسبية.
- ج. مساعدة إدارة المنشآت السودانية من التأكد من أن عملية التأكيد على القوائم تدار بشكل سليم.
- د. تعزيز الثقة في السوق المالي من خلال فهم دور المراجعة الخارجية في تقليل عدم تماثل المعلومات، يمكن تعزيز الثقة بين المستثمرين والشركات، مما يؤدي إلى تحسين بيئة الاستثمار في السودان.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة دور الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية وتنبتق منه هذه الأهداف الفرعية:

1. التعرف على دور مراجعة النظر في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.
2. تحليل أثر المراجعة المستمرة في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.
3. دراسة دور المراجعة المشتركة في تخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.

فرضيات الدراسة:

تم اختبار الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى : هناك اثر ذو دلالة إحصائية بين مراجعة النظر وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.

الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.

الفرضية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة المشتركة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية.

منهجية الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بيانات الاستبيان بالإضافة إلى المنهج التاريخي وذلك بالرجوع للدراسات السابقة حيث تم استخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات الأولية وتحليل ذلك إحصائياً استخدم برنامج (SPSS).

2.1 الدراسات السابقة:

سوف يعرض الباحثان الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وأخرى تناولت موضوع عدم تماثل المعلومات المحاسبية من خلال المشكلة والأهداف بالإضافة إلى أهم النتائج وذلك على النحو الآتي منها:

دراسة: (عبد الله، 2018م): المراجعة المستمرة ودورها في الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)

تتمثل مشكلة الدراسة في أن تأخر تقديم المعلومات المالية يؤدي إلى فقدانها لأهميتها، مما يجعلها غير مناسبة لاتخاذ القرارات المالية والإدارية. وقد سعت الدراسة إلى استكشاف دور المراجعة المستمرة في تعزيز الرقابة على المعلومات المالية وتحسين جودتها. وأظهرت النتائج أن المراجعة المستمرة تلعب دوراً مهماً في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية في المصارف، مما يساهم في ضمان ملاءمة المعلومات المحاسبية..

دراسة: ابو العلاء، (2019م) أثر تبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على رأى مراقب الحسابات (بحث منشور)

تتمثل مشكلة الدراسة في تأثير اعتماد أسلوب التدقيق المشترك على تقييم مراقبي الحسابات في الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري. وقد استهدفت الدراسة فحص الأثر غير المباشر لهذا الأسلوب على تقليل عدم تماثل المعلومات في تلك الشركات. وأظهرت النتائج أن اعتماد التدقيق المشترك يرتبط بشكل إيجابي مع زيادة الرأي المتحفظ في تقارير المراجعة مقارنة بالتدقيق الخارجي الفردي، مما يساهم في تقليل عدم تماثل المعلومات.

دراسة: عبد الله، (2019م): دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة بين شركات الاستثمار العراقية والشركات الأخرى المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (بحث منشور)

تتمثل مشكلة الدراسة في تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تعديل قواعد الإفصاح المحاسبي، مما يساعد شركات الاستثمار العراقية في تقديم معلومات أكثر كفاءة وموضوعية. وهدفت الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تلعبه هذه المعايير (IFRS/IAS) في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين لاتخاذ

القرارات، من خلال تحليل التقارير والقوائم المالية السنوية والمرحلية لعينة من الشركات الاستثمارية العراقية المدرجة في سوق الأوراق المالية، ومقارنتها مع تطبيق المعايير في القطاعات الأخرى. وقد أظهرت النتائج وجود تباين في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بين الشركات العراقية، حيث كان قطاع المصارف الأكثر التزامًا بتطبيق هذه المعايير، مما يعكس دورها الفعال في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية.

دراسة: عزيز ، (2019م) مراجعة النظر وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي (بحث منشور)

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم قدرة التقارير المالية على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للأطراف المعنية، مما يستدعي الحاجة إلى وجود جهات متخصصة لمراجعة هذه التقارير بشكل يدعم تحسينها. وهدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير مراجعة النظر على جودة التقارير المالية من خلال آراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظر وجودة التقارير المالية. بناءً على هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة تعزيز الوعي داخل المؤسسة حول أهمية مراجعة النظر وأساليبها وطرق تنفيذها.

دراسة: بلخيري وهوام، (2023) دور جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في إطار حوكمة الشركات. (بحث منشور)

تتمثل مشكلة الدراسة في دور جودة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة الشركات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية جودة المراجعة الخارجية في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية في ظل ممارسات حوكمة الشركات. وقد خلصت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لدور جودة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة الشركات، مع وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة. فالتدقيق الخارجي ذو الجودة العالية من شأنه أن يحسن بشكل كبير من جودة المعلومة المحاسبية، كما أنه يعزز من ترسيخ ممارسات حوكمة الشركات باعتباره أحد الآليات الأساسية التي تستند إليها الحوكمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتميز دراسة الباحثان بتناولها "الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية" تم إجراء دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين في السودان، حيث كانت الأهداف الرئيسية لها تحليل تأثير مراجعة النظر، بالإضافة إلى المستمرة، والمشاركة في تقليل مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية. بالمقارنة مع الدراسات السابقة، نجد أن دراسة عبد الله (2018) تناولت المراجعة المستمرة وتأثيرها على نوعية المعلومات المالية، بينما ركزت دراسة أبو العلاء (2019) على أثر المراجعة الخارجية المشتركة في الشركات المدرجة في السوق المصري، مما يظهر اهتمامًا مشتركًا بالمراجعة المستمرة والمراجعة المشتركة، ولكن من زوايا مختلفة. من جهة أخرى، تناولت دراسة عبد الله (2019) تأثير المعايير المحاسبية الدولية على الإفصاح المحاسبي، بينما بحثت دراسة عزيز (2019) في مراجعة النظر وتأثيرها على جودة التقارير المالية. بينما تتشابه

دراسة بلخيري وهوام (2023) مع دراسة الباحثان حيث يمكن ملاحظة أن كلا الدراستين تسلطان الضوء على أهمية التدقيق والمراجعة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولكن بينما تركز دراسة الباحثان على تأثير أنواع محددة من المراجعة في تقليل عدم تماثل المعلومات، تركز دراسة بلخيري وهوام على الجودة العامة للتدقيق الخارجي ودوره في إطار حوكمة الشركات.

تظهر الفجوة البحثية في عدم وجود دراسة شاملة تجمع بين جميع هذه العناصر في سياق واحد، مما يجعل دراسة الباحثان فريدة من نوعها من حيث تناولها المتكامل للأبعاد المختلفة للمراجعة الخارجية وتأثيرها على عدم تماثل المعلومات. كما أن الدراسة تميزت باستخدام منهجية ميدانية دقيقة، مما يعزز من موثوقية النتائج ويقدم معلومات جديدة تساهم في تحسين الممارسات المحاسبية في السودان.

2. الإطار النظري:

تعد الاتجاهات المعاصرة في المراجعة الخارجية جزءاً مهماً من التطور المستمر لمهنة المحاسبة والمراجعة، حيث تهدف إلى تحسين جودة وفعالية عمليات المراجعة. وتعمل هذه الاتجاهات على تعزيز الشفافية والثقة في التقارير المالية من خلال تبني أساليب مبتكرة مثل مراجعة النظر والمراجعة المستمرة والمراجعة المشتركة. وبفضل هذه التوجهات، يتم تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين الأطراف الداخلية والخارجية، مما يساهم في بيئة مالية أكثر عدالة وتوازناً وسوف يتناول الباحثان هذه الاتجاهات على النحو الآتي.

1.2 مراجعة النظر

في عام 1994م قام معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA بالموافقة على دمج (برنامج مراجعته النظر) Peer Audit Program الخاص بالمكاتب الأعضاء في قسم شؤون مكاتب التدقيق التابع للمعهد مع (برنامج مراجعة الجودة) The Quality Audit Program الخاص بالمكاتب غير الأعضاء في قسم شؤون مكاتب التدقيق . والذي بدأ العمل فيه في نيسان عام 1995م وسمي البرنامج الجديد الذي يضم البرنامجين بـ AICPA Peer Audit Program . وادى هذا الاندماج للبرنامجين معا الى القضاء على الخلط وسوء الفهم بين الاعضاء والجمهور الناتج عن وجود برنامجين متشابهين ولكنهما منفصلين في الاداء (Alam & Hoffman, 2000)

مراجعة النظر (Peer Review) هي عملية تقييم أداء مكتب المراجعة من قبل عضو واحد أو أكثر من مكاتب المراجعة الأخرى المماثلة في الحجم والخبرة (Australian National Audit Office, 2012).

كذلك، تعرف مراجعة النظر بأنها عملية تقوم بها هيئة قانونية لإعداد وتنفيذ برنامج خاص لمراجعة أداء مكاتب المراجعة الخارجية، حيث يتم تقييم أداء المكتب المؤهل وفقاً لمعايير البرنامج ومعايير جودة الرقابة. كما توفر هذه العملية مزايا محددة للمكاتب التي تحصل على شهادات تثبت اجتيازها لبرنامج مراجعة النظر، وتوجه النتائج إلى جهات معينة عبر وسائل نشر متخصصة. (شلقامي، 2014).

وتكمن أهمية مراجعة النظر من خلال الآتي (البلة، 2016):

تمثل أداة لتأكيد جودة عملية المراجعة، بدءاً من مرحلة التخطيط، مروراً بتنفيذ إجراءات المراجعة وجمع أدلة الإثبات، وصولاً إلى مرحلة إعداد تقرير المراجعة، كما تفيد في التحقق من قيام مكتب المراجعة بتنفيذ مراحل عملية

المراجعة وفقاً لمعايير الأداء المهني، حيث تجيب عن السؤال المتعلق بمن يراجع عمل المراجع. أيضاً تساعد الممارسين للمراجعة على زيادة فعالية الإجراءات المتعلقة بالتنفيذ العملي لعملية المراجعة. كما أنها تساعد على تحسين طريقة أداء الوظائف الرئيسية للمراجعة وتقديم النصح والإرشاد في هذا المجال. وتقدم الأساس لوضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتحسين مهنة المراجعة وجودتها. كما تقيد في إخضاع إجراءات وآليات كل مكتب من مكاتب المراجعة المشاركة في البرنامج لقواعد وآليات معيارية محددة. وتحديد نقاط الضعف الأساسية في أداء مكتب المراجعة الخاضع للتقييم، وتوصيل تلك النقاط لذلك المكتب لاتخاذ الإجراءات التصحيحية (حامد، 2018).

يعرفها الباحثان بأنها أحد الاتجاهات الحديثة التي تقدمها مكاتب المراجعة الخارجية، حيث يتم تقييم أداء مكتب المراجعة بواسطة نظراء مؤهلين علمياً وعملياً لضمان جودة المراجعة وخلوها من الأخطاء. تكمن أهمية مراجعة النظر في تقديم نصائح وآراء للمكتب القائم بالمراجعة عند وجود أخطاء جوهرية، والتأكد من فعالية نظام الرقابة الداخلية للشركة محل المراجعة، مما يساهم في تحسين جودة تقارير المراجعة الخارجية والحفاظ على سمعة المهنة.

2.2 المراجعة المستمرة:

قدم معهد المراجعين الداخليين Institute Of Internal Auditors تعريفاً للمراجعة المستمرة بأنها عبارة عن الأسلوب الذي يستخدمه المراجع لأداء الأنشطة المتعلقة بعملية المراجعة كأساس أكثر استمرارية أو متواصلة وتتضمن سلسلة متصلة من الأنشطة تمتد من التقييم المستمر للخطر (عبدالمجيد، 2014)

تعرف أيضاً بأنها خدمات تأكيدية فورية حيث أن الوقت بين وقوع الأحداث والتأكد منها وإصدار رأي المراقب الحسابات عادلة عرضها يكاد يكون معدوماً أو بحيث يكون تديد مدى كفاءة وفعالية نظم المحاسبة الفورية في إنتاج معلومات دقيقة ويمكن الاعتماد عليها كما تهدف الي إكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب (مغربي، 2012)

تعتبر المراجعة المستمرة أفضل المداخل لتخطيط وتنفيذ برامج مراجعة مستمرة للمؤسسات، حيث تتيح مراجعة فورية للنظم غير الورقية والتبادل الإلكتروني للبيانات، مما يجعل المراجعة اليدوية غير مناسبة في ظل نظم المحاسبة الفورية، حيث تكون مستندات المعاملات إما غير موجودة أو مخزنة. (الشريف، 2018) تساعد المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء عملية المراجعة ومعالجة المشكلات المتعلقة بفقدان الدليل المستندي وعدم توفر مسار للمراجعة. (بوزاهر، 2013) كما تساهم تخفيض تكاليف المراجعة كما تمكن مراقبي الحسابات من اختيار عينة أكبر من بيانات ومعاملات العميل بسرعة أكبر وكفاءة أفضل بالمقارنة بالاختبارات اليدوية للمراجعة حول الكمبيوتر (إبراهيم، 2013)

يرى الباحثان أن المراجعة المستمرة تساعد المراجع في تعزيز معرفته بأعمال العميل ومجال تخصصه، مما يزيد من فهمه للمستندات الإلكترونية والسجلات والبيانات واستراتيجيات العمل التي يعتمد عليها العميل. كما يحتاج المراجع إلى تحديد خطر الرقابة الظاهر في خطة المراجعة، حيث يجب أن تركز هذه الخطة بشكل أساسي

على مدى كفاية وكفاءة أنشطة الرقابة الداخلية في نظام المحاسبة الفوري، مع تركيز أقل على اختبارات المراجعة أو اختبارات العمليات الأولية للمستندات الإلكترونية والعمليات.

3.2 المراجعة المشتركة

ويعرفها أحد الباحثين بأنها قيام مدققين إثنين يمثلان مكتبان تدقيق مختلفين بتدقيق حسابات المنشأة ويصدران تقرير مراجعة واحد ويوقعان عليه (محمود، 2017)

أما معارضو المراجعة المشتركة فيقولون ان المراجعة المشتركة مثيرة للجدل والخلاف حيث أن شركات المراجعة الأربع الكبار عارضت استخدام المراجعة المشتركة لوجود تأثير ضعيف على الجودة بينما شركات المراجعة المتوسطة وصغيرة الحجم عادة ما تكون مع مطلب المراجعة المشتركة لأنه يقلل من سيطرة تلك الشركات على سوق المراجعة. (Zerni et al., 2012)

وعرفها باحث آخر بأنها عملية منظمة التجميع والتقييم الموضوعي للأدلة المتعلقة بتأكيدات الإدارة عن الأحداث والأنشطة الاقتصادية وذلك بغرض تحديد درجة التوافق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج للأطراف المعنية على أن تتم هذه العملية بوساطة اثنين أو أكثر من مراقبي الحسابات بحيث يتم الاتفاق فيما بينهما على تخصيص مهام عملية المراجعة وتوزيعها ويحق لكل مراقب الاطلاع على أعمال المراقب الآخر واستنتاجاته، وأخيراً يقدم جميع مراقبي الحسابات تقريراً موحداً وفي حالة وجود اختلاف فيما بينهما، يجب أن يوضح التقرير أوجه الخلاف ووجهة نظر كل منهما وبمجرد إصدار ذلك التقرير يصبح جميع مراقبي الحسابات مسؤولين بالتضامن عن مدى دقة هذا التقرير. (عميرة، 2018)

تتبع أهمية المراجعة المشتركة من خلال مساهمتها في تعزيز استقلال مراجعي الحسابات وكفاءتهم من خلال التعامل مع مراجعين اثنين بدلاً من واحد، مما يزيد من فعالية عملية المراجعة في الكشف عن الأخطاء والغش. كما تُعتبر وسيلة لتحسين جودة المراجعة وتقليل مخاطرها، حيث توفر تأكيداً معقولاً حول خلو القوائم المالية من التحريفات المادية. تعزز هذه المراجعة التنسيق والتعاون بين شركات المراجعة، خاصة عند وجود أحدها ضمن شركات "BIG4"، مما يساهم في تعزيز جودة الرقابة المتبادلة وإصدار رأي مراجعة قوي. من خلال الاستفادة من خبرات أعضاء الفريق المتنوعة، يمكن تحقيق نتائج أفضل، حيث يُحتمل أن يكتشف أحد المراجعين أخطاءً لم يكتشفها الآخر. وبذلك، فإن التقرير الناتج عن المراجعة المشتركة يكون أقوى وأفضل، مستفيداً من مجموع خبرات المراجعين الفنية والمالية. (Zhang, Casta, & Paugam, 2013)

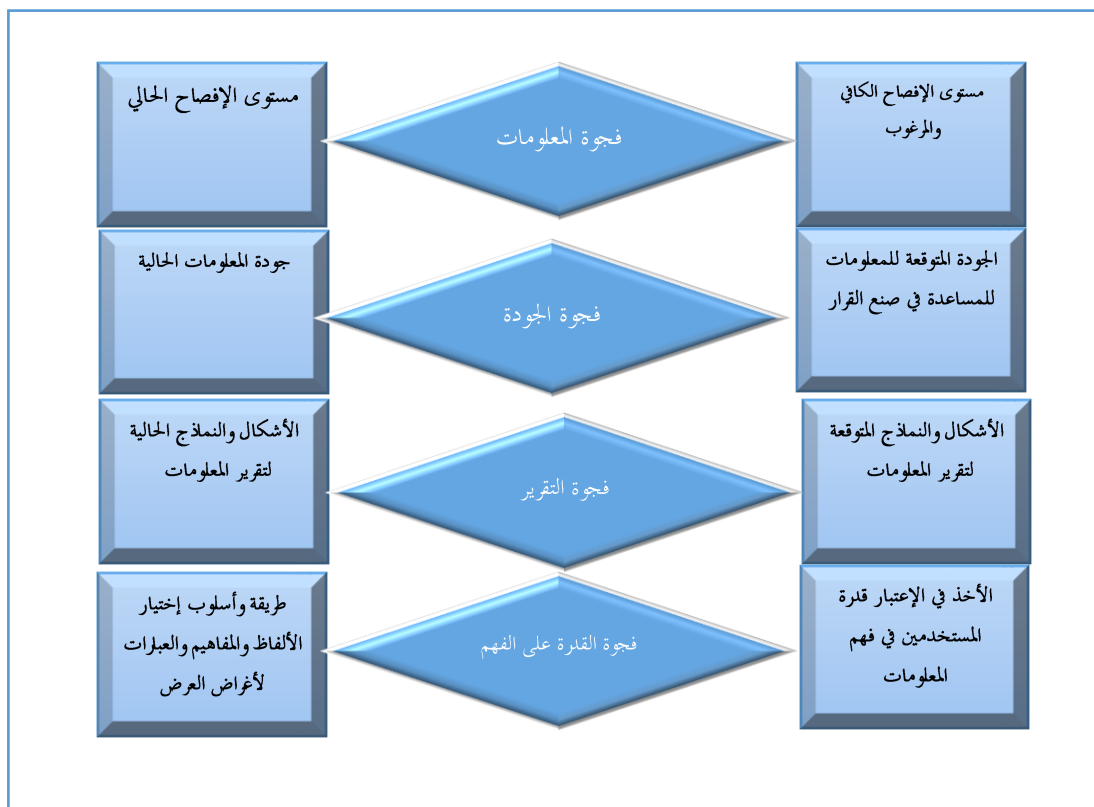
يرى الباحثان أن المراجعة المشتركة تتضمن قيام اثنين من مراقبي الحسابات بمراجعة القوائم والتقارير المالية للشركات، حيث يتم تقسيم المهام والواجبات المهنية بينهما أثناء تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة بشكل جماعي، وإصدار تقارير المراجعة الفردية والمشاركة، مع تفسير النتائج للتأكد من سلامة ومصداقية القوائم المالية. تكمن أهمية المراجعة المشتركة في زيادة فعالية التخطيط والتنسيق والتعاون في أداء عملية المراجعة، مما يعزز رقابة الجودة المتبادلة، ويستفيد من نقاط القوة والخبرة لدى المراجعين، ويؤدي إلى إصدار تقرير مشترك بمجهود ومسؤولية مشتركة، مع تطبيق أفضل إجراءات المراجعة.

4.2 عدم تماثل المعلومات:

عدم تماثل المعلومات المحاسبية يُعرف بأنه تملك الإدارة أو الأطراف الداخلية لمعلومات حول الأداء الاقتصادي الحالي والمستقبلي للشركة بشكل أكبر من الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والدائنين والمحللين. ومن أبرز آثار عدم تماثل المعلومات المحاسبية هو خلق فجوة بين الإدارة وأصحاب المصالح، حيث تحدث هذه الفجوة عندما تكون البيانات والمعلومات غير كافية بين الطرفين. عدم وضوح الإدارة لأهداف المنشأة يجعل المستثمرين غير قادرين على تحديد ما إذا كانت المنشأة قد حققت أهدافها المستهدفة، مما يؤدي إلى فجوات في التقارير وفجوات في الفهم والمعلومات. وقد تم تحديد هذه الفجوات بشكل دقيق. (حسانين، 2013). كما هي موضحة في الشكل (1) التالي:

شكل رقم (1)

الفجوات بين المستوى الحالي والمستوى المنشود



المصدر: عبد الملك، أحمد رجب. (2014). دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في البورصة المصرية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، 28(1)، 28. جامعة سوهاج، كلية التجارة، القاهرة، مصر.

يلاحظ الباحثان من خلال الشكل (1) ان ظاهرة عدم تماثل المعلومات تتمثل في اربعة فجوات رئيسية هي فجوة المعلومات و الجودة وفجوة التقرير وعدم القدرة على الفهم حيث ان المعلومات تمثل الركيزة الأساسية للمستثمرين في سوق الأوراق المالية، فهي حجر الأساس لصياغة وبناء التوقعات، ولعدم تماثل المعلومات أثراً مهماً في زيادة أو تخفيض حجم هذه التوقعات. ويؤدي عدم تماثل المعلومات إلى زيادة ثروة ممتلك المعلومة، مما

يخلق أثراً مهماً في تحويل الثروة من طرف لآخر وإن زيادة الرغبة والطلب على المعلومة واخفائها من قبل حامليها يؤدي إلى زيادة تكاليف الحصول عليها، مما يؤدي إلى انخفاض معدل العائد ويؤدي عدم تماثل المعلومات إلى الخوف والتردد من عقد الصفقات في السوق بسبب غياب المعلومات المفيدة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تكاليف الصفقات فيما لو تقرر عقدها. تصنيف مقاييس عدم تماثل المعلومات .

من خلال الاطار النظري السابق يرى الباحثان تسهم مراجعة (النظير، المستمرة ، المشتركة)، في تقليل مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة التقارير المالية وزيادة شفافية العمليات المالية والإدارية، مما يعزز من فعالية نظم الرقابة الداخلية ويقلل من احتمالية وجود معلومات غير متاحة للأطراف الخارجية. كما توفر هذه الاتجاهات تأكيدات مستقلة عن دقة وصحة المعلومات المالية المقدمة من الإدارة، وبالتالي تساهم في تحقيق بيئة معلوماتية أكثر توازناً وعدالة بين جميع الأطراف المعنية.

3. الدراسة الميدانية

يتناول الباحثان الدراسة الميدانية من خلال الآتي:

1.3 وصف مجتمع وعينة الدراسة :

1. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة في هذه البحث يتكون من مجموعة المراجعين الخارجيين في السودان. يشمل هذا المجتمع جميع المراجعين الذين يمارسون مهنتهم في السودان، سواء كانوا يعملون بشكل مستقل أو في مكاتب مراجعة مختلفة.

2. عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل جميع فئات المراجعين الخارجيين في السودان. تم توزيع 100 استبانة على مجموعة متنوعة من المراجعين الخارجيين بالسودان، متمثلة في مراجع قانوني، مساعد ، رئيس ، تحت التدريب، عضو ، وأخرى. تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة بشكل كامل، مما يعزز من موثوقية النتائج ويتيح تحليلاً شاملاً ودقيقاً للدراسة الميدانية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

يوضح الاستبانات الموزعة والمعادة

البيان	العدد	النسبة
استبانات تم إعادتها بعد تعبئتها كاملة	100	100%
استبانات لم يتم إعادتها	0	0%
استبانات غير مكتملة (ناقصة)	—	—
إجمالي الاستبانات الموزعة	100	100%

المصدر: إعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2024 م .

من خلال الجدول يتضح أن جميع الاستبيانات الموزعة (100 استبانة) قد تم إعادتها بعد تعبئتها كاملة، مما يعكس نسبة استجابة ممتازة بنسبة 100%. لم تكن هناك أي استبيانات لم تُعاد أو كانت غير مكتملة، مما يعزز من دقة وموثوقية البيانات المستخلصة من هذه الاستبيانات. هذه النتيجة تشير إلى أن المبحوثين كانوا متعاونين بشكل كبير، وأن عملية جمع البيانات تمت بنجاح تام، مما يضمن توفر قاعدة بيانات كاملة وشاملة للتحليل المطلوب في الدراسة.

2.3 صدق وثبات الاستبانة :

1. الصدق: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تضم ستة أكاديميين من جامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة أم درمان الإسلامية بالإضافة إلى كليات أخرى. وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار آراء المحكمين وقام بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم.

2. ثبات فقرات الاستبانة : في هذه الجزئية تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار (الاستبانة). وجدول رقم (2) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد على إنفراد وللمقياس ككل.

جدول(2)

معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ) للمحاور

المحاور	الصدق	الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول : الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية	0.84	0.85
	0.86	0.87
	0.89	0.90
المحور الثاني: عدم تماثل المعلومات المحاسبية	0.87	0.88

المصدر: إعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2024 م .

يتضح للباحثين من الجدول(2) ان هناك مستويات عالية من الصدق والثبات (ألفا كرونباخ) للأبعاد المختلفة المرتبطة بالاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية وعدم تماثل المعلومات المحاسبية. تُظهر القيم المرتفعة لكل من الصدق والثبات (تتراوح بين 0.84 و0.90) أن الأدوات المستخدمة لقياس هذه الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية. على سبيل المثال، البعد "المراجعة المشتركة" حصل على أعلى قيمة لكل من الصدق (0.89)

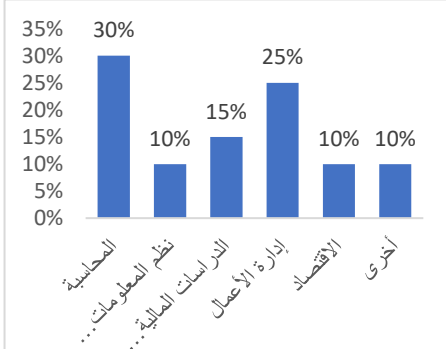
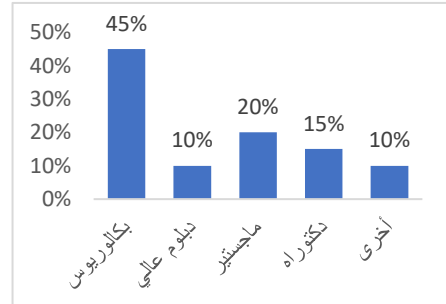
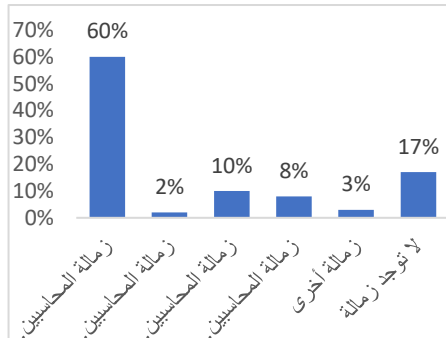
والثبات (0.90)، مما يشير إلى تجانس كبير بين عناصره المختلفة. هذه القيم العالية تعزز الثقة في النتائج المستخلصة من هذه الأدوات البحثية وتؤكد على قدرتها على تقديم قياسات دقيقة ومتسقة. هذا يتيح الاعتماد على هذه الأدوات في الدراسات المستقبلية لتحليل تأثيرات المراجعة المشتركة على تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى تقييم الاتجاهات المعاصرة للمراجعة الخارجية بشكل موثوق.

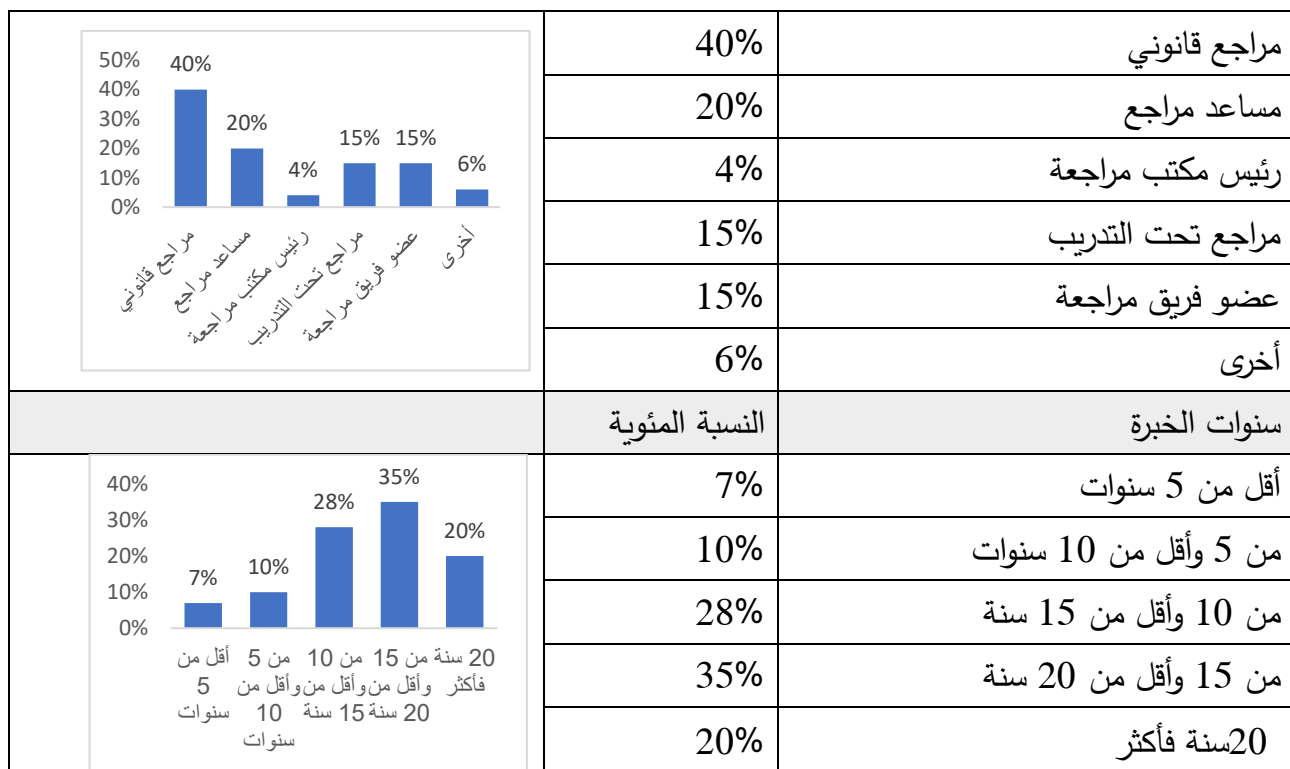
3.3 تحليل بيانات الدراسة

1. البيانات الشخصية

جدول (3)

توزيع أفراد العينة البيانات الشخصية

	النسبة المئوية	التخصص
	30%	المحاسبة
	10%	نظم المعلومات المحاسبية
	15%	الدراسات المالية والمصرفية
	25%	إدارة الأعمال
	10%	الاقتصاد
	10%	أخرى
	النسبة المئوية	المؤهل العلمي
	45%	بكالوريوس
	10%	دبلوم عالي
	20%	ماجستير
	15%	دكتوراه
	10%	أخرى
	النسبة المئوية	المؤهل المهني
	60%	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
	2%	زمالة المحاسبين القانونيين العربية
	10%	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية
	8%	زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية
	3%	زمالة أخرى
	17%	لا توجد زمالة
	النسبة المئوية	المسمى الوظيفي



يلاحظ الباحثان من خلال الجدول (3) ان هنالك تنوعاً أكاديمياً ومهنياً للمراجعين الخارجيين مما يساهم في تحسين جودة المراجعة وتقليل عدم التماثل في المعلومات المحاسبية. تعدد الخلفيات في المحاسبة وإدارة الأعمال ونظم المعلومات يساهم في تكوين فرق مراجعة متعددة التخصصات قادرة على كشف التباينات وتفسيرها بشكل أعمق. يعزز المستوى الأكاديمي العالي، مثل شهادات الماجستير والدكتوراه، من قدرة المراجعين على تطبيق أحدث المعارف. كما أن التوجه نحو تبني المعايير الدولية من خلال زمالات المحاسبة يعزز من جودة المراجعة. توزيع الأدوار الوظيفية المتنوع والخبرة الطويلة لدى بعض المراجعين تساهم في تقديم تقييمات دقيقة وموثوقة، بينما يضمن وجود المراجعين الجدد التوازن بين الخبرة والابتكار، مما يعزز من جودة المراجعة وشفافيتها.

4.3 اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

" هناك اثر ذو دلالة إحصائية بين مراجعة النظير وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر مراجعة النظير علي تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن مراجعة النظير متغير مستقل ، وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية كمتغير تابع:

جدول (4)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الاولى

القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معامل الانحدار	التفسير
0.001	3.25	0.45	معنوية
0.002		0.68	معامل الارتباط (R)
		0.46	معامل التحديد (R^2)
	النموذج دال إحصائياً ككل	10.56	إختبار (F)

المصدر: إعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2024م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراجعة النظير وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. معامل الانحدار البالغ 0.45 يشير إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لمراجعة النظير على تخفيض عدم تماثل المعلومات، حيث أن زيادة نقطة واحدة في المتوسط الحسابي لمراجعة النظير تؤدي إلى زيادة قدرها 0.45 في المتوسط الحسابي لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. اختبار (t) والقيمة الاحتمالية المرتبطة به ($\text{Sig} = 0.002$) يؤكدان أن هذا التأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. بالإضافة إلى ذلك، معامل الارتباط (R) البالغ 0.68 يشير إلى وجود علاقة قوية نسبياً بين المتغيرين، بينما يوضح معامل التحديد (R^2) أن 46% من التباين في تخفيض عدم تماثل المعلومات يمكن تفسيره بواسطة مراجعة النظير. اختبار (F) للنموذج ككل وقيمته الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.001$) تدعمان دلالة النموذج الإحصائية، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة. بصفة عامة، تعزز هذه النتائج الفرضية القائلة بأن مراجعة النظير تلعب دوراً مهماً في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية.

الفرضية الثانية:

" هناك اثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية " .

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر المراجعة المستمرة علي تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم إستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المراجعة المستمرة متغير مستقل ، وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (5)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثانية

معامل الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
0.48	3.50	0.001	معنوية
معامل الارتباط (R)	0.70	0.0005	معنوية
معامل التحديد (R^2)	0.49		
إختبار (F)	12.25		النموذج دال إحصائيًا ككل

المصدر: إعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2024م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. معامل الانحدار البالغ 0.48 يدل على أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للمراجعة المستمرة على تخفيض عدم تماثل المعلومات، حيث أن زيادة نقطة واحدة في المتوسط الحسابي للمراجعة المستمرة تؤدي إلى زيادة قدرها 0.48 في المتوسط الحسابي لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. اختبار (t) والقيمة الاحتمالية المرتبطة به ($\text{Sig} = 0.001$) يؤكدان أن هذا التأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05. بالإضافة إلى ذلك، معامل الارتباط (R) البالغ 0.70 يشير إلى وجود علاقة قوية نسبيًا بين المتغيرين، بينما يوضح معامل التحديد (R^2) أن 49% من التباين في تخفيض عدم تماثل المعلومات يمكن تفسيره بواسطة المراجعة المستمرة. اختبار (F) للنموذج ككل وقيمه الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.0005$) تدعمان دلالة النموذج الإحصائية، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة. بصفة عامة، تعزز هذه النتائج الفرضية القائلة بأن المراجعة المستمرة تلعب دورًا مهمًا في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية.

الفرضية الثالثة:

" هناك اثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة المشتركة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية بالمنشآت السودانية " .

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أثر المراجعة المشتركة علي تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن المراجعة المشتركة متغير مستقل ، وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية كمتغير تابع وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثالثة

معامل الانحدار	أختبار (t)	القيمة الاحتمالية (Sig)	التفسير
0.50	3.75	0.0005	معنوية
0.72		0.0002	معنوية
0.52			معامل التحديد (R^2)
14.06			إختبار (F)
			النموذج دال إحصائياً ككل

المصدر: إعداد الباحثان، الدراسة الميدانية، 2024م

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المشتركة وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. معامل الانحدار البالغ 0.50 يدل على أن هناك تأثيراً إيجابياً للمراجعة المشتركة على تخفيض عدم تماثل المعلومات، حيث أن زيادة نقطة واحدة في المتوسط الحسابي للمراجعة المشتركة تؤدي إلى زيادة قدرها 0.50 في المتوسط الحسابي لتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية. اختبار (t) والقيمة الاحتمالية المرتبطة به ($\text{Sig} = 0.0005$) يؤكدان أن هذا التأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. بالإضافة إلى ذلك، معامل الارتباط (R) البالغ 0.72 يشير إلى وجود علاقة قوية نسبياً بين المتغيرين، بينما يوضح معامل التحديد (R^2) أن 52% من التباين في تخفيض عدم تماثل المعلومات يمكن تفسيره بواسطة المراجعة المشتركة. اختبار (F) للنموذج ككل وقيمته الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.0002$) تدعمان دلالة النموذج الإحصائية، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة. بصفة عامة، تعزز هذه النتائج الفرضية القائلة بأن المراجعة المشتركة تلعب دوراً مهماً في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والإفصاح في التقارير المالية.

4. الخاتمة

1.4 النتائج

توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

أظهرت نتائج الدراسة وجود اثر معنوي بين مراجعة النظير وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يشير إلى فعالية هذه المراجعة في تحسين شفافية ودقة التقارير المالية وتقليل الفجوة المعلوماتية بين الأطراف المعنية. يتفق هذا مع نتائج دراسة عزيز (2019م) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مراجعة النظراء وموثوقية وملائمة التقارير المالية، وأوصت بضرورة نشر الوعي حول أهمية تدقيق النظير في المؤسسات. بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتخفيض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يعني أن المراجعات المستمرة ساهمت بشكل ملموس في توفير معلومات مالية محدثة وموثوقة،

مما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية أفضل. تتوافق هذه النتائج مع دراسة عبد الله (2018م) التي أكدت أن التدقيق المستمر يمكن ان يساهم في تحقيق فاعلية نظم الرقابة الداخلية المطبقة بالبنوك وملاءمة المعلومات المحاسبية، مما يعزز من جدواها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المشتركة وتخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يعكس الفعالية العالية للمراجعة المشتركة في تعزيز دقة وشفافية المعلومات المالية من خلال التعاون بين أكثر من جهة مراجعة. هذا يتماشى مع نتائج دراسة أبو العلاء (2019م) التي توصلت إلى التدقيق المشترك يؤثر بشكل ايجابي على إبداء رأي متحفظ في تقرير التدقيق بصورة أكبر من التدقيق الخارجي الفردي، مما يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات ويعزز من دقة وشفافية المعلومات المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

بالنظر للنتائج السابقة تضيف دراسة الباحثان قيمة مهمة من خلال تقديم أدلة جديدة تدعم فعالية أساليب المراجعة المختلفة في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، حيث تسهم الدراسة في تعزيز الممارسات المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية، مما يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية في السوق.

2.4 التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالآتي:

1. نظرًا للدور الفعال لمراجعة النظير في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، يوصى بتعزيز برامج مراجعة النظير داخل المؤسسات. يمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة عدد المراجعات الدورية وتطوير معايير جودة صارمة لضمان تحسين مستمر في دقة وشفافية التقارير المالية.
2. بالنظر إلى تأثير المراجعة المستمرة في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، يوصى بتوسيع نطاق هذه المراجعات لتشمل جميع الأقسام الحيوية داخل الشركات. هذا يتطلب تبني تقنيات مراجعة متقدمة وتدريب الموظفين على أهمية تحديث المعلومات بشكل دوري ودقيق.
3. استنادًا إلى الفعالية المثبتة للمراجعة المشتركة في تحسين شفافية ودقة المعلومات المالية، يوصى بتشجيع التعاون بين مختلف جهات المراجعة. يمكن تحقيق ذلك من خلال إقامة شراكات استراتيجية وتبادل الخبرات بين المراجعين لضمان تقديم تقارير مالية موثوقة وشاملة.

المراجع:

1. عبدالله، وجدي الناجي الطيب. (2018). المراجعة المستمرة ودورها في الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان.
2. أبو العلاء، أسامة مجدي فؤاد محمد. (2019). أثر تبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على رأى مراقب الحسابات وانعكاس ذلك على عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري. مجلة الفكر المحاسبي، 23(1)، 168-229. جامعة عين شمس، كلية التجارة، القاهرة، مصر.
3. عبد الله، عبد الأمير جبار. (2019). دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق تماثل المعلومات المحاسبية: دراسة مقارنة بين شركات الاستثمار العراقية والشركات الأخرى المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، 9(2)، 197-210. جامعة المثني، بغداد، العراق.
4. عزيز محمد، شيرين. (2019). مراجعة النظر وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 58(46)، ج5. جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق.
5. بلخيري عايدة، & هوام جمعة. (2023). دور جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في إطار حوكمة الشركات. أبحاث إقتصادية معاصرة، 6(1)، 137-162.
6. Alam, S., & Hoffman, A. (2000). Perceptions of the Peer Audit Program of the Accounting Profession: Implications for Management. Journal of Managerial Issues, Winter, 26.
7. Australian National Audit Office. (2012, October). International Peer Audit of the Supreme Audit Institution of India (p. 8).
8. شلقامي، حسن محمد. (2014). مقومات تفعيل مراجعة النظر كأداة للرقابة على جودة المراجعة. مجلة المحاسبة والمراجعة، 2(1)، 76. جامعة بني سويف، كلية التجارة، القاهرة، مصر.

9. البلة، بابكر محمد. (2016). دور مراجعة النظر في تضيق فجوة التوقعات في المراجعة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، السودان. الصفحات 28-29.
10. حامد، عوض الكريم صالح عثمان. (2018). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الخارجية ودورها في تفعيل حوكمة مهنة المراجعة: دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا. ص 45
11. عبدالمجيد، إبراهيم. (2014). تأثير نوع المراجعة الداخلية على العلاقة بين مصدر أنشطة المراجعة الداخلية واعتماد المراجع الخارجي على عمل المراجعة الداخلية. مجلة الفكر المحاسبي، (1)، 411. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة.
12. مغربي، مني محمد إبراهيم. (2012). إطار محاسبي مقترح لتطوير الإفصاح الإلكتروني في ضوء حوكمة تكنولوجيا المعلومات (رسالة دكتوراه في فلسفة المحاسبة). القاهرة: جامعة بنها، كلية التجارة. ص 75
13. الشريف، محمود. (2018). المراجعة المستمرة لحوكمة المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة. ص 15
14. بوزاهر، صونية. (2013). المراجعة المستمرة للحوكمة المؤسسات في ظل التجارة الإلكترونية. مجلة أبحاث إقتصادية، 14، 285. الجزائر: المركز الجامعي.
15. إبراهيم، فريد محرم فريد. (2013). إطار مقترح تفعيل أدلة الإثبات ببيئة عمليات التجارة الإلكترونية للشركات المتعاملة عبر شبكة الإنترنت. مجلة علمية لكلية التجارة، (عدد خاص، ج 2)، 135. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة.
16. محمود، اسكندر. (2017). الاتجاه نحو التدقيق المشترك كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 23(100)، 575. بغداد: جامعة بغداد.
17. 1 – Zerni, M., Haapamaki, E., Jarvinen, T., & Niemi, L. (2012). Do voluntary joint audits improve audit quality? European Accounting Audit, 21(4), 731-765.
18. عميره، موسى نايف. (2018). أثر المراجعة المشتركة على التلاعب بالقوائم المالية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 9(3)، 652. الاسماعيلية: جامعة قناة السويس، كلية التجارة.

19. Zhang, D., Casta, G. J., & Paugam, L. (2013). The effect of joint auditor pair on timely loss recognition: Evidence impairment tests. Semantic Scholar. Retrieved from <https://www.semanticscholar.org>

20. حسانين، هالة حمدي أحمد. (2013). قياس أثر تخفيض عدم تماثل المعلومات على كفاءة سوق رأس المال. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 4(1)، 189. القاهرة: جامعة قناة السويس، كلية التجارة